نشرة أخبار سوريا- تحرير قرية الحور وجبلها والغنيمية ووادي الشيخان وبيت ميرا ودويركة وتلة النمر في محيط بلدة سلمى، والمعارضة السورية تسمي وفدها المفاوض في محادثات جنيف -(20-1-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 يناير 2016 م

المشاهدات : 4655

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

68 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دير الزور وإدلب، والمجاهدون يحررون قرية الحور وجبلها والغنيمية ووادي الشيخان وبيت ميرا ودويركة وتلة النمر في محيط بلدة سلمى، فيما المعارضة السورية تسمي وفدها المفاوض في محادثات جنيف، أما في الشأن الإنساني: منظمةٌ إنسانيةٌ: 90% من مياه الآبار الجوفية في حلب ملوثة بالبكتيريا، من جهته.. ميستورا يقترح تشكيل 3 وفود مفاوضة باسم المعارضة في مؤتمر جنيف!.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

68 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 68 شخصاً معظمهم في دير الزور وإدلب، ومن بين القتلى 9 أشخاص تحت التعذيب و6 أطفال و4 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 20 شخصاً، وفي إدلب قتل 12 شخصاً، وفي حمص قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت بلدات حرزما والميدعاني والنشابية لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مدينة داريا وجنوب معضمية الشام، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات على مدينتي الباب وتادف وقرى تل حطابات وتل أحمر والبريج وريان وقطر، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة حربنفسة بالريف الجنوبي، وأغارات الطائرات الروسية على مدينتي مورك واللطامنة وقرى لحايا ومعركبة ولطمين بالريف الشمالي، فيما تعرضت قرى المنصورة والقاهرة بسهل الغاب بالريف الغربي لقصف مدفعي، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارة جوية على بلدة حزانو وعلى بلدة قورقانيا، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين، وفي دير الزور، شنت الطائرات الحربية غارات جوية على قرى الحصان والحسينية والجنينة ومحيميدة في جبل التركمان.والقصبي وشقرا وحي الكنامات، وأخيراً في اللاذقية، فقد قصف الطيران الحربي الروسي قرية البيضاء

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين وغنائم كبيرة لهم بريف اللاذقية:

حرر المجاهدون ضمن معركة رص الصفوف قرية الحور وجبلها، وأيضاً قرى الغنيمية ووادي الشيخان وبيت ميرا ودويركة وتلة النمر في محيط بلدة سلمى، وقتلوا وجرحوا العشرات من قوات الأسد وأسروا أخرين، كما اغتنموا دبابتين وعربة "بي إم بي"، واستهدفوا بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في برج السرياتيل ونبع المر وحققوا إصابات مباشرة، كما دمروا عربة يستقلها عدد من الجنود بعد استهدافها بصاروخ تاو في منطقة مرج خوخة، ما أدى لمقتل جميع من كان بالسيارة، ودمروا أيضاً قاعدة كونكورس على محور المارونيات بجبل التركمان بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد في بلدة كسب بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، واستهدفوا مطار حميميم العسكري بصواريخ الغراد.

تدمير مدفع لقوات الأسد ودك معاقلهم في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في كازية الشرطة ورحبة الدبابات في حي القابون وحققوا إصابات مباشرة، ودمروا مدفع "23" لقوات الأسد على إحدى النقاط الاستراتيجية على جبهة أوتوستراد دمشق حمص الدولي، كما تصدوا لقوات الأسد التي حاولت التقدم على نقطة لهم، وقتلوا وجرحوا جراء ذلك عدداً من العناصر، وقتلوا أيضاً عدداً من عناصر الأسد خلال مواجهات دارت في المنطقة الفاصلة بين مدينتي داريا و معضمية الشام.

تدمير سيارتين محملتين بالذخيرة لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم عناصر تنظيم الدولة إلى بلدة الشيخ ريح، ودمروا سيارتين محملتين بالذخيرة وعناصر الأسد والمليشيات الشيعية على طريق إمداد خان طومان بعد استهداف كل منهما بصاروخ تاو، كما تصدوا لمحاولة تسلل قوات الأسد إلى حرش خان طومان، واستهدفوا عناصر الأسد في البلدة بقذائف الهاون، واستهدفوا مواقعهم على جبهات الأشرفية والخالدية والشيخ سعيد بقذائف الهاون وبقذائف من مدفع جهنم.

صمود للمجاهدين في درعا:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في درعا المحطة بقذائف الهاون، وتصدوا لمحاولة تلك القوات التقدم على جبهة اللواء 82 شمال مدينة الشيخ مسكين.

استهداف معاقل قوات الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في الفرقة ٢٦ في بلدة تير معلة بقذائف الهاون، مما أدى لقتل وجرح عدد من العناصر.

المعارضة السياسية:

تسمية وفد المعارضة المفاوض إلى محادثات جنيف المزمعة الأسبوع القادم:

سمت هيئة المفاوضات العليا لقوى الثورة والمعارضة السورية وفدها المفاوض إلى محادثات جنيف المزمعة الأسبوع القادم، ويرأس الوفد العميد أسعد الزعبي ونائباً له جورج صبرا إلى جانب عضوية محمد علوش المسؤول السياسي في فصيل جيش الإسلام كبيراً للمفاوضين، وفي مؤتمر صحفي عقد في الرياض الأربعاء اتهم رئيس هيئة المفاوضات رياض حجاب روسيا بعرقلة سير المفاوضات من خلال فرضها قائمة أسماء على وفد التفاوض، وجدد التأكيد على أن المعارضة السورية لا يمكن أن تتفاوض بينما يموت السوريون نتيجة الحصار والقصف الروسي، كما استبعد حجاب مشاركة وفد المعارضة السورية في مفاوضات جنيف – المقررة في 25 يناير/ كانون الثاني الجاري- في حال تمت دعوة من وصفه بطرف ثالث وإضافته لوفد المعارضة.

المعارضة السورية قررت المشاركة في جنيف لكنها لن تذهب ما لم يم تنفيذ الإجراءات المتعلقة بحسن النوايا:

أكد المسؤول السياسي في جيش الإسلام محمد علوش أن المعارضة السورية قررت المشاركة في جنيف لكنها لن تذهب ما لم يم تنفيذ الإجراءات المتعلقة بحسن النوايا من فك الحصار ووقف القصف وإيصال المساعدات والإفراج عن الأسرى والأسيرات وفق المقررات الأممية، وجدد علوش اتهام روسيا والنظام بعرقلة المفاوضات عبر عدم جديته على الأرض باستمرار الحصار والقصف وتعطيل العملية السياسية عبر فرض قوائم ترفضها المعارضة، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على روسيا والنظام لتنفيذ إجراءات حسن النوايا قبل المفاوضات.

إدانة الجريمة الروسية التي ارتكبتها بحق 16 شخصاً في دير الزور:

دان الائتلاف الوطني السوري، الجريمة الروسية التي ارتكبتها بحق 16 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، يوم الثلاثاء، جرّاء غارات شنتها مقاتلاتها على مناطق مأهولة بالمدنيين، في بلدة "البوليل" بريف دير الزور، وطالب عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني نصر الحريري، المجتمع الدولي، بدعم المجموعات التي قاتلت نظام الأسد وتنظيم داعش من أبناء مدينة دير الزور، ليتمكنوا من طرد عناصر التنظيم وعناصر النظام وإعادة الاستقرار للمنطقة وإنقاذ أهلها، ولفت الحريري إلى أن هناك نحو 200 ألف مدني يعانون من حصار مزدوج منذ نحو عام من قبل نظام الأسد وتنظيم داعش في أحياء (الجورة والقصور وهرابش)، مما أفقد السكان أبسط سبل العيش، وأضاف الحريري أن المجتمع الدولي مطالب بشكل عاجل لوضع خطة ناجعة لإنقاذ السكان في مدينة دير الزور، وإلا فقد نشهد مأساة أكبر من التي تحصل في مضايا، متأملاً أن لا يكون هذا

النداء كسابقاته التي لم تلق آذاناً صاغية، وكان الموت جوعاً مصيراً لعشرات الضحايا.

إسلام علوش: مشاركة القوى العسكرية الفاعلة على الأرض تعزز الوفد الممثل للثورة السورية:

شكر المتحدث باسم جيش الإسلام النقيب إسلام علوش أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات على الثقة التي أولوها لممثل الجيش محمد علوش وتمنى أن يكون على قدر المسؤولية التي أوكلت له وللإخوة في وفد التفاوض"، وأضاف في تصريح صحفي حصل موقع "نور سورية" على نسخة منه: أن "مشاركة القوى العسكرية الفاعلة على الأرض لاشك أنها تعزز الوفد الممثل للثورة السورية، وهذا يعكس التوافق بين المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري لدرجة كبيرة"، مضيفاً أن "الرؤية تم الاتفاق عليها في مؤتمر الرياض الذي جمع المعارضة السورية، بالنسبة للإجراءات المتوجب على النظام تنفيذها هي القرارات الدولية لا سيما القرار الأخير الذي أجمعت عليه كل القوى الدولية في مجلس الأمن والذي يحمل الرقم 2254 والذي ينص في فقراته 14،13،12 على ضرورة وقف القصف ورفع الحصار وإدخال المواد الغذائية وإطلاق سراح الأسرى، وهذه النقاط هي تنفيذ لبنود القرار الدولي"، وحول فرص نجاح المفاوضات، قال المتحدث: "كلنا أمل أن يتوقف شلال الدم في سورية، والذي نقاتل في سبيل إيقافه من قبل المجرمين، ومن أجل هذا نحن جاهزون لأن نسلك الكثير من السبل، ومنها الحل السياسي، وإن كنا نعتقد أن النظام لا يفكر إلا بالحل العسكري الأمني، ولو قبل بغيره لكان قبل ببداية الثورة بسورية بمنح بعض الحقوق المسلوبة من السوريين".

رفض الدخول في أي تفاوض إلا على مرحلة ما بعد بشار الأسد:

أكد قائد جيش المجاهدين المقدم محمد جمعة بكور (أبو بكر) رفضهم دخول أي تفاوض إلا على مرحلة ما بعد بشار الأسد، وهيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات بما فيها صلاحيات رئيس الجمهورية، وليس حكومة شراكة وطنية، وقال قائد جيش المجاهدين العامل في حلب إن المندوب الأممي استيفان دي مستورا تلقى في ختام اجتماعات الهيئة العليا للمفاوضات موقفاً قوياً جداً، حيث أكدنا له أننا لن ندخل بأي عملية تفاوضية إلا على أساس جنيف واحد والقرارات ذات الصلة، وأشار إلى أنهم قبلوا بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2254 رغم أنه مخيب للآمال، على حد وصفه، ولكن الفقرة 12 و13 و14 من هذا القرار تشير لوقف قصف المدن والمدنيين ووقف البراميل والصواريخ وإطلاق سراح المساجين وفك الحصار وإدخال المساعدات للمناطق المحاصرة، مشدداً على أنه من الواجب على الأمم المتحدة توضيح مصير بشار الأسد فالقرار نفسه 2254 أغفل هذا الأمر قصداً، بحسب أبو بكر.

نظام أسد:

إعلام النظام: 6 وفيات بإنفلونزا الخنازير في طرطوس:

قالت صحيفة "تشرين" الناطقة باسم النظام، إن عدد الوفيات المشتبه بإصابتها بإنفلونزا الخنازير وصل إلى 6 وفيات في طرطوس، في حين مازالت هناك 25 إصابة مشتبه بها قيد المعالجة في مشفى الباسل بطرطوس إصابتان منها بحالة حرجة و9 حالات في القدموس و3 في الشيخ بدر وحالة واحدة في كل من دريكيش وبانياس، وأوضحت الصحيفة أن هناك بعض الحالات قد شفيت تماماً وغادرت المشفى منهم طبيب أصيب بالعدوى وهو يقوم بمعالجة المرضى، وبقيت 3 حالات في العناية المشددة، ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها أن سبب عدم اكتشاف المرض يعود لعدم وجود مخبر متخصص بهذه الأمراض في المحافظة.

الوضع الإنساني:

الأمطار الغزيرة تُغرق مخيم أطمة:

تهدّم عددٌ من الخيام وغرِق عددٌ آخر في مخيم العمر بتجمعِ أطمة شمال إدلب نتيجة الأمطارِ الغزيرة التي شكلت سيولاً اجتاحت المخيم، الأمر الذي زاد من معاناة الأهالي هناك، تقول أم أحمد" المجارير صبت بالأمس في المخيم، فغرقت معظم الخيم ومن بينها خيمتي، لا يوجد من يساعدني، زوجي يجاهد في حلب، أنقل البحص والحجارة لأرصفها تحت الخيمة، فالسجاد والأغطية غرقت بالطين.

الفاو: ملايين السوريين يتضورون جوعاً:

قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن ملايين السوريين يتضورون جوعاً، ودعت المانحين الدوليين إلى العمل على زيادة التمويل للمزارعين من أجل منع تدهور الوضع نحو الأسوأ، ويأتي نداء الوكالة الدولية قبيل "مؤتمر المانحين الدولي الرابع" يوم 4 فبراير/شباط المقبل والذي سيعقد في لندن بمشاركة بريطانيا وألمانيا والنرويج والكويت والأمم المتحدة، بهدف حشد الدعم الإنساني لسوريا، وقال المدير العام للفاو جوزيه غرازيانو داسيلفا إن "الصراع ألحق الخراب بقطاع الزراعة، مما أضر بالإمدادات الغذائية"، مشيراً إلى أن "أكثر من نصف السوريين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينما يعجز ثلثهم عن تأمين المواد الغذائية الأساسية لأنفسهم"، وأضاف أنه "مع هبوط الإنتاج الغذائي السوري، ارتفعت أسعار المواد الغذائية إلى مستويات قياسية، إذ قفز سعر دقيق القمح في بعض الأسواق إلى 300% وسعر الأرز 650% خلال الأشهر الـ18 الماضية".

منظمةٌ إنسانيةٌ: 90% من مياه الآبار الجوفية في حلب ملوثة بالبكتيريا:

أكدت منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية أنّ 90 % من مياه الآبار التي تم فحصها في ريف حلب وأحياء المدينة ملوّثة بدرجات متفاوتة من التلوث بين كل عينة تم فحصها، ومن المناطق التي تم فحصها (دير سمعان، دارة عزة، الأتارب) في ريف حلب الغربي، وقال الكيميائي عابد غراب وعضو منظمة المهندسين السوريين للإعمار والتنمية: لقد قمنا بمشاركة المجالس المحلية نتائج تحاليل المياه، وزودت المنظمة المجالس بكميات من مادة الكلور لتفادي العوارض الجانبية لتلوث المياه، والذي يؤدي إلى حالات إسهال وغثيان عند الأطفال، وهذا ما تم رصده في بعض المراكز الصحية لمناطق فحص العينات، وأضاف: قمنا بتزويد المجالس المحلية بأدوات لفحص كميات الكلور الحر والحموضة داخل المياه، وإعطاء تعليمات لفريق مختص لمتابعة التحاليل اليومية للمياه، لمعرفة النتائج اليومية ودرجة تحسن المياه من خلال معالجتها بمضخات الكلور النبضية، والتي توزع المادة بكثافة متساوية في آبار المياه، وعن الصعوبات التي تواجههم خلال العمل قال غراب إن الصعوبات التي واجهتنا خلال العمل تمثلت بنقص مضخات الكلور النبضية، فعمدنا لإضافة المادة يدوياً، ما أدى إلى عدم تجانس مادة الكلور في خزان تجميع المياه، كما حصل في دارة عزة، وأطلقت المنظمة ورشات مع موظفي الوحدات الاقتصادية للمياه في المناطق المستهدفة من قبل المنظمة، حيث تضمنت الورشة أسباب تلوث المياه وأهمية تعقيم المياه وكيفية معايرة الكلور الحر في المياه ودرجة الحموضة.

الهلال الأحمر القطري يدشن مشاريع إنسانية للاجئين السوريين في لبنان:

افتتحت بعثة الهلال الأحمر القطري في لبنان بالشراكة مع الهلال الأحمر الكويتي، سلسلة مشاريع إنسانية وخدمية لأهالي البقاعين الأوسط والغربي دعماً للاجئين السوريين، وذلك برعاية الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستهلت المحطة الأولى في منطقة سعد نايل، حيث تم افتتاح محطة تكرير المياه، بحضور ممثل السفير القطري في لبنان القائم بالأعمال الأستاذ سلطان مبارك الكبيسي، ورئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال مساعد الساير وممثل أمين عام الهلال الأحمر القطري عيسى آل إسحاق، وتخلل المحطة الثانية افتتاح مشروع العزل الحراري في مخيم البر في منطقة المرج في البقاع الغربي اللبناني، سعياً للتخفيف من معاناة اللاجئين السوريين وتلبية حاجات المجتمعات اللبنانية المضيفة.

المواقف والتحركات الدولية:

أي سوري لن يتمكن من العودة إلى وطنه طالما بقي بشار الأسد في دمشق:

اعتبر رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أنه لا توجد بلد لها الحق أكثر من بلاده في قول كلمتها في مفاوضات جنيف بشأن سوريا، المزمع عقدها الأسبوع المقبل، لأنها (تركيا) تستضيف مليوني ونصف مليون سوري على أراضيها، ونقل الصحفي البريطاني، باتريك ونتور، في مقال له بصحيفة الغارديان، الثلاثاء، عن داود أوغلو، قوله في لقاء معه خلال زيارته إلى العاصمة البريطانية لندن، إن أي سوري لن يتمكن من العودة إلى وطنه، طالما بقي بشار الأسد في دمشق، وأكد رئيس الوزراء، أنه لا يمكن لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري (PYD) المشاركة في المفاوضات، لأنه شريك في الجريمة مع نظام الأسد، معتبرًا الحزب ليس معارضًا حقيقيًا، حيث يوجد تعاون وثيق بينه وبين نظام الأسد.

دعوة روسيا إلى التركيز في قصفها على تنظيم "الدولة" في سوريا:

دعت فرنسا روسيا إلى تركيز قصفها على تنظيم "الدولة" والتوقف عن ضرب مجموعات المعارضة المسلحة في سوريا التي تقاتل التنظيم، وقال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان في ختام لقاء عقد في باريس ضم 7 دول من قوات التحالف المشاركة في الحرب على تنظيم "الدولة" إن روسيا لاعب مهم في الملف السوري، ونقدر هذا الموقع ونرغب بأن تركز روسيا جهودها على التنظيم وتتوقف عن ضرب المجموعات التي تقاتله.

رحيل بشار الأسد سيخدم الجميع بمن فيهم روسيا:

قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إدوين سموال إن رحيل بشار الأسد سيخدم الجميع بمن فيهم روسيا، وأكد أن مضي القوات الجوية الروسية في استهداف مناطق المعارضة السورية لا يساعد الحل السياسي في سوريا، لأن هذه الضربات تزيد من قوة النظام وتنظيم "الدولة الإسلامية" على حد سواء، وأفاد سموال في بيان بأنه ليس في مصلحة أحد، حتى روسيا نفسها، أن يبقى ديكتاتور مفلس أخلاقياً في الحكم بسوريا وقد سالت دماء شعبه على يديه، لذلك في مصلحة الجميع، خاصة السوريين، أن يغادر الأسد الحكم بهدوء.

ميستورا يقترح تشكيل 3 وفود مفاوضة باسم المعارضة في مؤتمر جنيف!:

قالت مصادر متابعة للجهود الدولية لعقد مؤتمر جنيف بين المعارضة السورية والنظام في 25 الشهر الجاري، إن المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا يؤيد مشاركة أربعة وفود في المفاوضات المرتقبة، كوسيلة لحل الإشكالية فيما يتعلق بتشكيلة وفد المعارضة، وأشارت إلى أن بعض دول مجموعة العمل من أجل سورية رأت أن الفكرة معقولة، وأوضحت المصادر لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء أن الاقتراح يتضمن تشكيل أربعة وفود، واحد للنظام، وآخر للهيئة العامة للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، والثالث للمعارضة التي تتبناها موسكو، أما الوفد الرابع فهو بصفة مراقبين غير مفاوضين، قوام أغلب أعضائه من المجتمع المدني، ويشكّل حلاً وتجسيداً للمواقف التي اتخذتها بعض الشخصيات السورية المعارضة مثل سمير العيطة وجهاد مقدسي اللذين رفضا أن يكونا في وفد معارض ضد آخر، وفضّلا ألا يُدعيان على أن يدخلا في نزاع جديد بين طرفي معارضة.

منظمة العمل العالمية ترحب بقرار تركيا منح تراخيص عمل للاجئين السوريين:

رحبت منظمة العمل العالمية (آي أو إل)، مقرها تركيا، بقرار الحكومة التركية منح تراخيص عمل للاجئين لديها، وكانت الحكومة التركية أصدرت قرارًا في 15 يناير/كانون ثان الجاري، بموجبه يستطيع 2.5 مليون لاجئ سوري التقدم بطلبات من أجل الحصول على تراخيص عمل، وقال نعمان أوزجان، مدير مكتب المنظمة بتركيا في بيان صادر عنها، إن هذه الخطوة ستساعد في نقل اللاجئين إلى قوائم الاقتصاد الرسمي، وتمكينهم من تأسيس حياة كريمة لأسرهم، ومنحهم الفرصة

للمساهمة في مجتمعنا، وعن توقعاته لمستقبل اللاجئين في ظل القانون الجديد أوضح أوزجان أن العمل بطريقة قانونية ورسمية لن يؤدي إلى تحسين ظروف اللاجئين فحسب، بل سيفيد أسواق العمل والاقتصاد بشكل عام، كما أكد أوزجان أن المنظمة مستعدة لمد يد العون للحكومة التركية، لتحويل هذه الخطوة إلى فرص لائقة للعمل والحياة بالنسبة للاجئين والمجتمع المضيف، ووفق القانون الجديد، يحق للرعايا السوريين الذين أمضوا على الأقل 6 أشهر في تركيا، تقديم طلباتهم في المحافظات التي تم تسجيل لجوئهم فيها، وعند نيلهم رخصة العمل سيتقاضون الحد الأدنى للأجور على أقل تقدير.

آراء المفكرين والصحف:

النظام السوري معركة درعا:

حسين عبد العزيز

تشكل معركة الجنوب السوري مرحلة متقدمة من مراحل الصراع العسكري بين الأطراف المحليين، وعلى عكس الشمال السوري تخضع معركة درعا لحسابات دولية دقيقة، ومن خلال نتائج هذه المعركة يمكن استنتاج ومعرفة توجهات المجتمع الدولي للمرحلة المقبلة في سوريا، بعد هدوء نسبي شهدته محافظة درعا، عادت المعارك مؤخرا بين قوات النظام مدعومة بعناصر من "حزب الله" من جهة وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية لتحتدم من جديد بعد إطلاق النظام حملة عسكرية في 28 ديسمبر/كانون الأول الماضي للسيطرة على أهم المدن والبلدات في المحافظة، لمحافظة درعا خصوصية تختلف عن المناطق الشمالية والشرقية من سوريا، لأسباب كثيرة أهمها:

1- قربها من حدود العاصمة دمشق، وبالتالي فإن سيطرة الفصائل المسلحة عليها تعني القضاء على العمق الإستراتيجي الجنوبي للعاصمة دمشق، الأمر الذي سيؤدي إلى نقل المعارك إلى مشارفها، ويصبح ريف دمشق الغربي ساحة الاشتباك مع إمكانية إعادة فتح خطوط الإمداد نحو الغوطة الشرقية، وهذه مرحلة لم تلق حتى الآن قبولا دوليا لعدم وجود قرار بإسقاط النظام عسكريا، وخشية من تغيير مفاجئ في معادلة الصراع يصعب على أثرها التحكم بمجريات الأمور.

2- ملاصقتها للأردن، حيث تخشى عمان من اليوم التالي لسقوط المحافظة بيد أحد طرفي الصراع السوري، فمن جهة ترفض القيادة الأردنية سيطرة الفصائل المسلحة على كامل المحافظة نتيجة التباينات الحاصلة بينها، الأمر الذي قد يمنع حصول تفاهمات أمنية بين الأردن وهذه الفصائل، كما يرفض الأردن سيطرة النظام على المحافظة لما قد يؤدي ذلك إلى عملية نزوح كبيرة للمدنيين تتجاوز قدرته، ويضطر إلى التدخل عسكريا لترتيب حدودها العسكرية والإنسانية على السواء، وهي مرحلة قد تضعها على تماس مباشر مع دمشق.

3- ملاصقة محافظة درعا لمحافظتي السويداء والقنيطرة، الأولى لها خصوصية طائفية، والثانية قربها من فلسطين المحتلة، ولذلك لم يكن ثمة قرار دولي بسيطرة الفصائل المسلحة على محافظة درعا، مقابل عدم فتح المجال للنظام للسيطرة عليها، وترك حالة الكر والفر هي السائدة.

تشكل معركة الجنوب السوري مرحلة متقدمة من مراحل الصراع العسكري بين الأطراف المحليين، وعلى عكس الشمال السوري الذي أصبح ساحة للاشتباك الإقليمي الدولي، تخضع معركة درعا لحسابات دولية دقيقة، ومن خلال نتائج هذه المعركة يمكن استنتاج ومعرفة توجهات المجتمع الدولي للمرحلة المقبلة في سوريا. (الجزيرة نت)

بلدة مضايا تحاصر مدينة ستالينغراد:

د. ظافر محمد العجمي

ليس الغرض من هذه المقالة مناقشة جهود الإغاثة لبلدة مضايا السورية، فهو أمر تناولته وسائل الإعلام في تغطياتها، بل الإشارة إلى أن هناك أزمة أخلاق حقيقية حين تغطي وسائل الإعلام جهود الإغاثة بعد فناء الناس من المجاعة، أو تغطي

جهود فتح المقابر الجماعية بعد انتهاء عمليات الإبادة الجماعية، أو أن تغطي جهود توطين اللاجئين بعد انتهاء عمليات تهجيرهم بالبراميل المتفجرة، أو تصوير جثة طفل غارق بعد انتهاء معاناته من بلدتهم إلى الشاطئ الحزين، فطوال أشهر سبعة تفشى في مضايا بريف دمشق المرض والموت بسبب حصار قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني كأسلوب قتالي، بعد أن عجزوا عن هزيمة المعارضة ميدانيا، مما أدخل المدنيين في حالة احتضار رغم أنهم في زمن وسائل التواصل الاجتماعي يستغيثون بألم، وحتى لا تعكر مزاجه، كان العالم يعيد إرسال لقطات جوعهم دون أن يشاهدها، وبعد تكشف فداحة المأساة بدأت مفاوضات ومساومات خبيثة لدخول المساعدات، وبدأت وسائل الإعلام في تغطية الإغاثة، فمن يتحمل المسؤولية!

إن من واجب وسائل الإعلام ـ التي تعاملت مع ما حدث ببدائية ـ الدفع بحملات إعلامية لمحاكمة المتسبب في جريمة الإبادة والتطهير "Genocide"، وبما أن العالم غير قادر على محاكمة الأسد وحزب الله، فالأول غير معترف به، والثاني في قوائم الإرهاب لا يبقى، إلى أن تتم تهيئة المحافل الدولية لإدانة من يشاركهم منظومة القيم الإجرامية نفسها، ويمدهم بالسلاح والذخيرة والمستشارين.

في اتفاقية جنيف "يحظر تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال، ومن ثم يحظر، توصلاً إلى ذلك، مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل الأعيان والمواد التي لا غنى عنها في بقاء السكان المدنيين على قيد الحياة"، وفي (تعز) باليمن يدق الجوع بقبضة الحوثيين الهمجية أبواب المدينة المحاصرة. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

نادر الناصر ـ درعا ـ انخل

حسان علاء الدين ـ ريف دمشق ـ مضايا

مريم علاء الدين ـ ريف دمشق ـ مضايا

حسن الساعور ـ ريف دمشق ـ دوما

فادي النعسان ـ ريف دمشق ـ دوما

إياد غبيس ـ ريف دمشق ـ حرستا

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ جيش الإسلام

- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- الجزيرة نت
- رويترز
- وكالة الأنباء الأردنية
- وكالة آكي الإيطالية
- السبيل
- الشرق القطرية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: